

# يقظة

نشرة اليقظة  
للمقاولات الصغرى و المتوسطة

العدد 4  
- دجنبر 2023 -

# يقظة للمقاولة الصغرى و المتوسطة

## النشرة الدورية

### مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة تحصل على شهادة الاعتماد ايزو : 2015:9001



حصلت وكالة مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة على شهادة الأيزو 9001 نسخة 2015 بخصوص أنشطتها الداعمة للاستثمار، المساعدة التقنية والدعم التحولي للمقاولات.

ويعزز هذا التكريس من سمعة الوكالة ويؤكد وضعيتها كمؤسسة راجحة ومرجعية لدى شركائها والمقاولات المستهدفة.

وتبرهن هذه الشهادة على التزام الوكالة بالتطوير المستمر لعملياتها من أجل ضمان أفضل جودة للخدمات المقدمة لعملائها، وإدارة المخاطر بشكل استباقي والحفاظ على معايير ومستويات عالية تتوافق مع أفضل الممارسات الدولية.

تم إحداث نظام إدارة الجودة داخل وكالة مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة وفقا لمعيار الأيزو 9001 نسخة 2015 بهدف تحسين تنظيمها والإدارة الداخلية لأنشطتها من خلال تحسين عملية الدعم وتلبية احتياجات المستهدفين.

وتشكل شهادة الأيزو 9001 نسخة 2015 خطوة رئيسية في عملية التميز، وهي تشهد على التزام الوكالة بالمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال دعم المقاولات الوطنية في تحسين إنتاجيتها وتعزيز قدرتها التنافسية.

وبفضل خبراتها المتميزة في مجال دعم المقاولات، فإن هذه الشهادة تعتبر بمثابة اعتراف بالجهود التي تبذلها الوكالة منذ عدة سنوات في طريق التميز، واضعة في قلب اهتماماتها تلبية احتياجات المقاولات الوطنية وتقديم خدمات تناسب متطلباتها.

بحصولها على شهادة الأيزو 9001:2015، تثبت الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة التزامها بمعايير تشغيلية استثنائية. ويؤكد هذا الاعتراف على الدقة في تقديم الخدمات، وتعزيز ثقة الشركاء والعملاء. تطمح بالمقاولة الصغرى والمتوسطة إلى التحسين المستمر، الذي ترمز إليه هذه الشهادة، مع النظر في آفاق جديدة مثل التحضير للحصول على شهادة ISO 37001:2016، مما يؤكد سعيها المستمر نحو التميز.

## في هذا العدد

المستجدات

مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة تتحصل على شهادة الأيزو 9001:2015

مشروع قانون المالية 2024 وتأثيره على المقاولات الصغرى والمتوسطة

## قانون المالية 2024 في المغرب : دعم استراتيجي للمقاولات الصغرى والمتوسطة لتحفيز الابتكار والنمو



ينص قانون المالية لعام 2024 على عدة تدابير محددة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، لا سيما فيما يتعلق بالضريبة على القيمة المضافة، والضريبة المتعلقة بالشركات، والضريبة على الدخل وغيرها من الأحكام المشتركة.

### التدابير المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة

1. إنشاء نظام جديد للضريبة على القيمة المضافة من المصدر

ينشئ قانون المالية لعام 2024 نظاماً جديداً للضريبة على القيمة المضافة من المصدر على العمليات التي يقوم بها موردو السلع والأعمال الخاضعة لضريبة القيمة المضافة ومقدمي الخدمات الخاضعين لضريبة القيمة المضافة. ويهدف هذا النظام إلى تعزيز مكافحة التهرب الضريبي وتحسين تحصيل الضريبة على القيمة المضافة.

2. تعميم الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة على المنتجات الأساسية الأكثر استهلاكاً

يعمم قانون المالية لعام 2024 الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة على المنتجات الأساسية الأكثر استهلاكاً، مثل الماء والكهرباء والأدوية وغيرها. ويهدف هذا الإجراء إلى خفض تكاليف المعيشة للأسر ذات الدخل المنخفض وتعزيز القوة الشرائية.

3. الإعفاء من الإتاوات المتعلقة بامتيازات استغلال الحقوق التي تدفع عنها ضريبة القيمة المضافة عند الاستيراد

يعفي قانون المالية لعام 2024 الإتاوات والحقوق الممنوحة من حيث الضريبة على القيمة المضافة، وذلك في حدود ضريبة القيمة المضافة التي يتم تصفيتهما عند الاستيراد. ويهدف هذا الإجراء إلى تشجيع الاستثمارات في قطاعات امتيازات استغلال الحقوق.

4. الالتقائية نحو معدلين موحدتين لضريبة القيمة المضافة 10% و20%

ينص قانون المالية لعام 2024 على الالتقائية نحو معدلين موحدتين لضريبة القيمة المضافة هما 10% و20%. ويهدف هذا الإجراء إلى تبسيط النظام الضريبي وتعزيز القدرة التنافسية للمقاولات.

5. يعيد قانون المالية لعام 2024 فرض الاحتفاظ بممتلكات الاستثمار في حساب الأصول الثابتة لمدة خمس سنوات. يجب الاحتفاظ بالأموال المنقولة التي استفادت من الإعفاء أو حق الخصم لمدة 60 شهراً. وفي حالة عدم الالتزام يجب على المستفيد رد المبلغ الذي تم خصمه أو إعفائه في البداية.

ويمتد نطاق الضريبة على القيمة المضافة ليشمل الخدمات عبر الإنترنت التي يقدمها الموردون غير المقيمين للمستهلكين النهائيين. يجب على الموردين التعريف عن أنفسهم على منصة إلكترونية والإعلان عن رقم أعمالهم ودفع الضريبة المستحقة للمغرب.

ويرسي القانون مبدأ التضامن في تحصيل وصداد الضريبة على القيمة المضافة لمديري الأعمال. وفي حالة المخالفة، يجوز تحميل المديرين الماليين أو الإداريين للشركة مسؤولية مجتمعة ومنفردة عن سداد الضريبة المستحقة، وكذلك الغرامات والرسوم الإضافية.

تم وضع نظام جديد للرسوم العكسية لضريبة القيمة المضافة للأشخاص الذين يمارسون نشاطاً يخضع لضريبة القيمة المضافة. يسمح هذا النظام باحتساب ضريبة القيمة المضافة على المشتريات التي تتم من موردين يقعون خارج نطاق ضريبة القيمة المضافة أو معفيين دون حق الخصم.

يوضح القانون النظام الضريبي المطبق على إيجارات المباني من حيث الضريبة على القيمة المضافة. تخضع عمليات تأجير المباني المهنية غير المجهزة للضريبة على القيمة المضافة إذا تم شراء المباني أو بنائها مع الحق في الخصم أو الإعفاء من هذه الضريبة. يجب على الأشخاص الذين استفادوا من الإعفاء أو حق الخصم إرسال فاتورة ضريبة القيمة المضافة إلى عملائهم.

ويشترط إعفاء السلع الاستثمارية تقديم وديعة طبقاً للنصوص الجاري بها العمل. وينطبق هذا الإجراء على السلع التي تشتريها الشركات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة لمدة 36 شهراً من بداية النشاط.

### إجراءات وتدابير خاصة حول الضريبة على الشركات

توضيح شروط تغيير نسبة الضريبة على الشركات من 35% إلى 20%

يوضح قانون المالية لعام 2024 شروط تغيير نسبة الضريبة على الشركات من 35% إلى 20%. ويهدف هذا الإجراء إلى تعزيز القدرة التنافسية للشركات وتشجيع الاستثمارات.

### إجراءات وتدابير خاصة حول الضريبة على الدخل

يوسع قانون المالية لعام 2024 الحق في خصم الاشتراكات الاجتماعية المدفوعة في إطار المخططات المنصوص عليها بالقانون رقم 15.98 المتعلق بنظام التأمين الصحي الأساسي الإلزامي وبالقانون رقم 15.99 المتعلق بإنشاء نظام التقاعد، لفئات المهنيين، والعاملين لحسابهم الخاص والأشخاص الذين يمارسون نشاطاً ليبرالياً. ويهدف هذا الإجراء إلى دعم العاملين لحسابهم الخاص وتشجيع ريادة الأعمال.

### تدابير مشتركة

1. ترسيخ مبدأ الحق في الخطأ للسماح لدافعي الضرائب بتصحيح إقراراتهم الضريبية بشكل تلقائي

ينشئ قانون المالية لعام 2024 نظاماً جديداً يمنح دافعي الضرائب حق تسوية أوضاعهم الضريبية وتصحيح المخالفات التي لوحظت في إقراراتهم الضريبية تلقائياً. ويهدف هذا الإجراء إلى تعزيز الثقة بين دافعي الضرائب وإدارة الضرائب.

2. تبسيط الإجراءات المتعلقة بإثبات إساءة استخدام الحقوق

يلغي قانون المالية لعام 2024 الاستئناف أمام لجنة الاستئناف الاستشارية بشأن إساءة استخدام الحقوق، من أجل الحفاظ على مستوى واحد من الاستئناف أمام اللجنة الوطنية للاستئناف الضريبي. ويهدف هذا الإجراء إلى تبسيط الإجراءات المقررة لمكافحة ممارسات انتهاك الحقوق.

3. تمديد العفو للمقاولات غير النشطة

ويجدد قانون المالية لعام 2024 العفو الذي أقره قانون المالية 2023 لصالح المقاولات غير النشطة. ويهدف هذا الإجراء إلى تشجيع إنشاء الأعمال ودعم المقاولات التي تواجه صعوبات.

## تحديات فرص الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري - الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة والخدمات طنجة تطوان الحسيمة.



نظمت الغرفة الجهوية بشراكة مع المنظمة غير الحكومية الإسبانية CODESPA والجمعية المغربية لصناعات النسيج والملابس - المنطقة الشمالية، لقاء تناول على الأساس مشروع «Innov'Vert» الذي يهدف إلى دعم الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري، من خلال تشجيع المقاولات في الجهة على دمج معالجة النفايات واستخدام الطاقات المتجددة في سلسلة الإنتاج.

وتأتي هذه التظاهرة، التي جرت بحضور مدراء المقاولات العاملة في قطاع النسيج والملابس بمنطقتي النشاط الاقتصادي "عوامة" و"طنجة باليا"، في إطار جهود الغرفة الرامية إلى تشجيع المقاولات بالجهة لإعادة تدوير النفايات واستخدام الطاقة النظيفة في الأنشطة الصناعية، مما سيساعد على تقليل بصمتها الكربونية. وفي هذا الصدد، ناقش المتحدثون مشروع "INNOV'VERT" وأهمية معالجة مخلفات النسيج من خلال إعادة التدوير، وسلطوا الضوء على مختلف البرامج الحكومية والدولية الهادفة إلى دعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

كما تم تسليط الضوء على ضرورة اختيار الطاقات المتجددة لخفض فواتير الطاقة وتلبية متطلبات الأسواق الأوروبية ومواجهة تحديات ضريبة الكربون.

### مستجدات

## توقيع مذكرة توافق مع وكالة النهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة بجمهورية أذربيجان و الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات و الصادرات



وقعت وكالة مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة في 14 نوفمبر 2023، مذكرة توافق مع وكالة النهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة بجمهورية أذربيجان والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات.

تهدف هذه المبادرة بشكل أساسي إلى تحفيز التعاون التجاري والاستثمار بين المقاولات الصغرى والمتوسطة الأذربيجانية والمغربية، مما يمثل التزامًا قويًا بالتنمية الاقتصادية المتبادلة.

## تعزيز العلاقات الاقتصادية داخل منظمة التعاون الإسلامي: وكالة مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة تنشط في اسطنبول



في الفترة الممتدة من 1 إلى 3 ديسمبر 2023 بإسطنبول تركيا، شاركت وكالة مغرب المقاولات الصغرى والمتوسطة في اجتماعين مهمين. خصصت الجلسة الأولى لاستكشاف سبل إنشاء شبكة تعاون بين المقاولات الصغرى والمتوسطة من دول منظمة التعاون الإسلامي، تجمع بين ممثلي المؤسسات المسؤولة عن تنمية المقاولات الصغرى والمتوسطة.

وركزت الجلسة الثانية على استعراض برنامج المقاولات الصغرى والمتوسطة التابع للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وركزت المناقشات على إنشاء شبكة من أنظمة المقاولات الصغرى والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بهدف تعزيز القدرة التنافسية للمقاولات الصغرى والمتوسطة وتعزيز التجارة بين المقاولات في دول منظمة التعاون الإسلامي. سيعمل برنامج الكومسيك للمقاولات الصغرى والمتوسطة على تعزيز التعاون التقني، مع التركيز بشكل خاص على تبادل الخبرات وتنفيذ المشاريع في مختلف المجالات.

## انعقاد الاجتماع الخامس بالرباط لمرصد آجال الأداء



تم عقد الاجتماع الخامس بالرباط لمرصد آجال الأداء، برئاسة وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، ورئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب العليج. ويأتي هذا الاجتماع في إطار التوجيهات الملكية الرامية إلى حل مشكلة آجال الأداء وتحسين مناخ الأعمال.

وقام الاجتماع بتقييم الإجراءات المتخذة والمخططة لتنفيذ خارطة طريق المرصد ورحب الأعضاء بفرض عقوبات على التأخر في الأداء بموجب القانون رقم 21-69 المعمول به منذ 1 يوليو 2023. وأوكلت إدارة هذا النظام إلى المديرية العامة للضرائب، بهدف تعزيز ثقافة الأداء المسؤولة وتعزيز الأخلاقيات في الأعمال. علاوة على ذلك، وافق مرصد آجال الأداء على نشر تقريره السنوي الثالث، مؤكداً تقليص مواعيد الأداء، خاصة في القطاع العام، على الرغم من السياق الاقتصادي غير المؤكد.

## المرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والمتوسطة: مؤشرات مختلطة في قطاع متغير

### 3. الوظائف المعلنة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

- ارتفاع سنوي في الوظائف المعلن عنها للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سنة 2022 مقارنة بـ 5.4% سنة 2021.
- تمثل الوظائف التي تشغلها المقاولات الصغرى والمتوسطة 76.4% من إجمالي القوى العاملة المعلنة، مقارنة بـ 73.1% في عام 2021.
- تظهر الرواتب المعلنة في 2022 أن 75.8% من الموظفين حصلوا على أجر لا يتجاوز 4000 درهم، وأن 44% حصلوا على أقل من الحد الأدنى القانوني للأجور (SMIG)، وهو ما يفسر جزئياً بالتوظيف المؤقت وبدوام جزئي.

في الختام، على الرغم من التحديات الاقتصادية، يُظهر قطاع المقاولات الصغرى والمتوسطة في المغرب بعض المرونة والتكيف، مع وجود علامات مشجعة على النمو والتحول.

يشهد قطاع المقاولات الصغيرة جدا والمتوسطة في المغرب دينامية إيجابية، كما يشير إلى ذلك التقرير السنوي للمرصد المغربي للمقاولات الصغرى والمتوسطة. وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة في عدد عمليات إنهاء المقاولات في عام 2022، يشير التقرير إلى تعزيز المكتسبات. النقاط الرئيسية التي يغطيها التقرير ملخصة على النحو التالي:

### 1. إنهاء المقاولات للأشخاص الاعتباريين:

- في عام 2022، بلغ عدد عمليات إنهاء المقاولات 9,740 حالة، مسجلاً زيادة قدرها 18% تقريباً مقارنة بعام 2021.
- شهدت الجهات الجنوبية أعلى ارتفاع في حالات إنهاء المقاولات (91.2%)، تليها جهة مراكش-أسفي (80.4%).
- وكانت القطاعات الأكثر تضرراً هي التجارة وإصلاح السيارات والبناء والإقامة السياحية والمطاعم. وشهدت الأخيرة زيادة بأكثر من 37%.

### 2. التغييرات في حجم المقاولات:

- بين عامي 2020 و2021، تغير حجم 17,233 مقاولاً، بما في ذلك 7,360 مقاولاً صغيرة جداً أصبحت مقاولات صغيرة جداً ومتوسطة، و2,563 مقاولاً صغيرة جداً ومتوسطة أصبحت مقاولات صغرى ومتوسطة، و229 مقاولاً صغرى ومتوسطة أصبحت مقاولات كبيرة. وعلى عكس ذلك أيضاً، انتقلت 51 مقاولاً كبيرة إلى مقاولات صغرى ومتوسطة الحجم، و1505 مقاولاً صغرى ومتوسطة أصبحت مقاولات صغيرة جداً وصغرى ومتوسطة، و3266 مقاولاً صغيرة جداً ومتوسطة أصبحت مقاولات صغيرة جداً.
- تبقى جهة الدار البيضاء-سطات المركز الاقتصادي الرئيسي بنسبة 37,1% من إجمالي عدد المقاولات النشطة.



## مخطط استراتيجي ثلاثي جديد 2024-2026 للمرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة

ويواصل المرصد لعب دور رئيسي في تزويد القطاعين العام والخاص بالإحصائيات والمؤشرات حول المقاولات الصغرى والمتوسطة، مع إجراء دراسات عامة وموضوعية لإرشاد التفكير في القضايا المرتبطة بهذه المقاولات.

صادق مجلس إدارة المرصد المغربي للمقاولات الصغرى والمتوسطة، خلال اجتماعه السابع بالرباط، على المخطط الاستراتيجي الثلاثي الجديد 2024-2026.

ويهدف هذا المخطط إلى تعزيز دور المرصد كفاعل رئيسي في ريادة الأعمال بالمغرب، مع التركيز على تحسين أنظمة تجميع البيانات لدعم عملية صنع القرار لصالح تنمية المقاولات الصغرى والمتوسطة. وشدد البيان الصحفي للمرصد على أن هذا المخطط يستفيد من إنجازات المخطط الاستراتيجي السابق (2021-2023) مع التكيف مع تطور السياق الدولي والوطني.

وأشاد الاجتماع، الذي ترأسه والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، بنجاحات المخطط السابق، خاصة تطوير الأدوات التكنولوجية المبتكرة، وتعزيز الدراسات حول النسيج الإنتاجي وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية.

كما وافق مجلس الإدارة على الحسابات المالية للعام المالي 2022 وموازنة العام المالي 2024.

## 2023 سنة قياسية لصناعة السيارات في المغرب

ووفقاً للمؤشرات الشهرية للتجارة الخارجية الصادرة عن مكتب الصرف، أظهرت المبيعات في قطاع السيارات نمواً لافتاً بنسبة 30.5%، لتصل إلى 116.38 مليار درهم في نهاية أكتوبر 2023. ويأتي هذا الأداء الاستثنائي نتيجة لزيادة المبيعات في القطاعات الرئيسية مثل البناء والأسلاك والتصميم الداخلي للمركبات ومقاعدتها. ويتم تعزيز القدرة التنافسية لهذا القطاع من خلال العلامة المرموقة "صنع في المغرب".

شهدت صناعة السيارات المغربية سنة استثنائية، تميزت بنمو كبير وتقدم ملحوظ دفع القطاع إلى آفاق جديدة.

ويتوقع بنك المغرب نمو الصادرات بنسبة 5,8% سنة 2024، مع مبيعات تقدر بـ 155 مليار درهم.



وتجسد المشاريع المبتكرة مثل سيارة "نيو موتورز" والنموذج الأولي للسيارة الهيدروجينية من NamX الرغبة في تعزيز المبادرات الوطنية لريادة الأعمال وتحفيز الإبداع، خاصة في صفوف الشباب المغربي. ولا تساهم هذه المبادرات في خلق فرص الشغل فحسب، بل تعزز أيضاً مكانة المغرب كفاعل رئيسي في سوق السيارات العالمية.

## الصناعات التحويلية: ارتفاع مؤشر الإنتاج ب 1% خلال الربع الثالث من سنة 2023

سجل مؤشر إنتاج الصناعات التحويلية باستثناء تكرير النفط، خلال الربع الثالث من سنة 2023، ارتفاعا بنسبة 1% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022، بحسب المندوبية السامية للتخطيط. ويرجع هذا الارتفاع خاصة الى ارتفاع مؤشرات إنتاج "صناعة المنتجات المعدنية اللافلزية الأخرى" بنسبة 10,8%، و"صناعة الأدوية" بنسبة 15,3%، و"صناعة المعدات الكهربائية" بنسبة 22%، "صناعة المنتجات المطاطية والبلاستيكية" بنسبة 24,4% و"صناعة السيارات" بنسبة 6,3%، حسبما أوضحت المندوبية السامية للتخطيط في مذكرة معلوماتية تتعلق بمؤشر إنتاج الصناعة والطاقة والتعدين.



في المقابل، انخفض الرقم القياسي لـ "صناعة منتجات التبغ" بنسبة 20,8%، و"صنع المنتجات المعدنية باستثناء الآلات والمعدات" بنسبة 15%، و"صناعة الملابس" بنسبة 9,7%، و "الصناعة الكيماوية" بنسبة 1,9%، حسب نفس المصدر

## كفاءة استخدام المياه في الصناعة الكيماوية

نظمت فدرالية الكيمياء وشبه الكيمياء، يوم الأربعاء 1 نوفمبر بالدار البيضاء، بشراكة مع المجلس الدولي للجمعيات الكيماوية، مؤتمرا تحت شعار "كفاءة المياه" على هامش جمعها العام العادي. وهو شرط أساسي لصناعة كيماوية مستدامة". وشكل هذا اللقاء، الذي شارك فيه وزير الصناعة والتجارة رياض مزور ونائب رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب مهدي التازي وخبراء بارزون في القطاع، فرصة لمناقشة أهم القضايا التي تواجه القطاع، لا سيما - ندرة مواردها المائية.

كما شكل اللقاء فرصة لعرض مشروع وزارة الصناعة لتعزيز كفاءة استخدام المياه في القطاعات الصناعية وعرض برنامج الدعم لمختلف الجهات المعنية.

تضم الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية المغربية 1600 مقاولة حققت رقم مبيعات قدره 180 مليار درهم في عام 2022 (أي 20% من الإنتاج الصناعي المغربي) وتوظف أكثر من 80 ألف شخص. كما استثمر القطاع أكثر من 11 مليار درهم وصدّر أكثر من 120 مليار درهم خلال العام نفسه. ويركز نشاط القطاع على عدة قطاعات متنوعة من المواد الكيماوية المتخصصة وهي الدهانات والمنظفات ومنتجات الصحة النباتية ومستحضرات التجميل والغازات والزجاج والأسمدة.

# تواصلوا معنا



0802 00 00 05



[marocpme@marocpme.gov.ma](mailto:marocpme@marocpme.gov.ma)



3، شارع النخيل 457 تجزئة 11  
رقم 3 حي الرياض، الرباط